

«رحلة نجاح» مشروع وثائقي تحاول من خلاله تسليط الضوء على الشخصيات الأكثر فاعلية في نبتى المجالات، نلتقى بهم لتتعرف على مسيرتهم خلال جلسة حوارية مع كل منهم، نسترجع الذكريات ونقلب الأوراق والملفات لنحطم أركان المستحيل، نزرع الأمل فنحصد نجاحات أخرى. للتواصل أو ترشيح شخصيات ناجحة يرجى التواصل على:

n_alkhaldi79@hotmail.com



إعداد: ناصر الخالدي

إشادة

أثنى المستشار الثقافي د.عوض العنزي على جهود السفير د.رشيد الحمد وأصفا تلك الجهود بأنها داعم رئيسي في مسيرة العمل الثقافي مؤكداً أن السفير د.رشيد الحمد لا يدخر جهداً في خدمة الطلبة.

«الأنباء» حاضرة

أشاد د.عوض العنزي بتواجد جريدة «الأنباء» المستمر والمؤثر، مؤكداً أنها من الصحف الداعمة لمسيرة العمل الثقافي.

د.عوض العنزي

رئيس المكتب الثقافي الكويتي في مصر

د.عوض العنزي: العمل بالمكتب الثقافي تجربة ثرية وممتعة والاستماع الجيد للطلبة وحل مشاكلهم هو النجاح الحقيقي

هوام العربي، وبعدها عاد إلى الدراسة ليحصل على الثانوية العامة ثم يلتحق بالجامعة واستمر حتى حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه من الخارج ثم عاد للعمل في وزارة الدفاع قبل أن ينتقل منها للتدريس في جامعة الكويت. انتقل د.العنزي إلى العمل كمستشار ورئيس لمكتبنا الثقافي بالقاهرة في تجربة يقول عنها إنها ثرية وممتعة، ويروي أن النجاح الحقيقي في هذا المجال يتمثل في الاستماع جيداً لمشاكل الطلبة والصبر في التعامل معها إلى أن يتم حلها. يتحدث د.عوض العنزي عن أزمة الاعتراف بالجامعات ومبررات وقف الاعتراف ببعضها، وينصح الطلبة بالبحث عن الأفضل، بإلى تفاصيل اللقاء:

«من جد وجد ومن زرع حصد» تلك المقولة تجسد باختصار أقصر الطرق إلى النجاح، وضيفنا في هذا اللقاء عرف الطريق مبكراً فكان على موعد مع النجاح. نشأ د.عوض العنزي في بيئة بسيطة قليلة الإمكانيات فكان ذلك دافعا له على الاجتهاد منذ الصغر. حتى عندما اضطرته الظروف لترك الدراسة والالتحاق بوزارة الدفاع، لم يخفت أبداً اهتمامه بالدراسة والتعلم فكان يعمل في الصباح ويطلب العلم في المساء، بل إنه استفاد من وجوده في الوزارة من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية في الخارج والتي أفادته في تعلم اللغة الإنجليزية والإطلاع على نظام رائج ونموذجي لتأدية الأعمال. خاض حرب الاستنزاف التي علمته كيف يتكيف مع الظروف على قسوتها وإبرزت

مشاركتي في حرب الاستنزاف أكسبني القدرة على التكيف مع الظروف والاعتماد على النفس والعمل من أجل العروبة

المناسبة للتعلم وأبوابنا مفتوحة أمام الطلبة ولا حاجة لأخذ موعد، ومن لدية مشكلة يمكننا المساهمة في حلها سيجدنا مبادرين غير متأخرين فنحن نحرص على خدمة الطلبة لينهوا فترة دراستهم بنجاح. هل واجهت معوقات أثناء عملك في المكتب الثقافي؟ لا يتخلو عمل من وجود بعض المعوقات ولو كانت بسيطة والمعوقات التي تواجهنا يمكن حلها بالتعاون مع التعليم العالي في الكويت والجهات الرسمية في جمهورية مصر العربية ومن خلال عملي أحرص دائما على أن تكون لي علاقات طيبة مع جميع المسؤولين للوصول إلى كل ما هو مطلوب دون التصادم بالمعوقات. ماذا عن أكثر الإنجازات التي تفخر بتحقيقها من خلال عملك في المكتب الثقافي؟ بفضل الله ثم جهود العاملين في المكتب الثقافي استطعنا أن نجتمع لنضع رؤية واضحة حرصنا على ترجمتها إلى استراتيجيات فنحننا في توجيه الطلبة إلى الجامعات المميزة والمعترف بها وفق المواصفات الدولية كما نجحنا في احتواء الطلبة وحل الكثير من الإشكاليات التي حصلت مع بعض الجامعات.

واستمتعت في كل لحظة مارست فيها هذه المهنة التي تعتبر رسالة سامية وكنت سعيدا أن أدخل إلى الجامعة معلما بعد أن تعلمت فيها وتجربة التدريس ساهمت في صقل الشخصية الثقافية والفكرية وجعلتني أخوض تجربة في التعامل مع أبنائي الطلبة الذين أكن لهم كل حب وتقدير وأعتز بالعمل من أجلهم. براك ما العوامل التي يجب أن تتوافر في الأكاديمي؟ الأكاديمي الناجح يعرف كيف يوصل المعلومة بالشكل الصحيح وفي الوقت القياسي ويعرف كيف يتعامل مع الطلبة فالحزم والشدة لهما وقت واللين له وقت آخر كما أن الأستاذ الناجح لا بد أن يتحلى بالصبر ويؤدي رسالته بكل أمانة وإخلاص مهما كانت الظروف، إضافة إلى ضرورة أن يكون ملما وبشكل كبير بالمواد التي يدرسها لأن ذلك يدعو إلى النجاح ولذا على الأستاذة دائما أن يحرصوا على تطوير أنفسهم ومواصلة التعلم فالعلم لا يقف عند حد معين. وبعد أن توقفت عن التدريس هل تجد نفسك تشاقق لهذه المهنة؟

قال د.عوض العنزي أن ديوانية سفيرنا في القاهرة د.رشيد الحمد تعد ملتقى الاحبة ومكانا لتبادل المعرفة والثقافة في أجواء اجتماعية متميزة، وهي بحق بيت الكويتيين في مصر.

ديوانية السفير

من الأشياء التي لا بد من التنبيه عليها للطلاب الراغبين في الدراسة في الخارج أوضح المستشار الثقافي عوض العنزي أنه ينبغي على الطلبة الحرص على اختيار أفضل الجامعات من حيث المستوى العلمي والثقافي كما أوضح أنه يجب الاهتمام بالبحث عن الجامعات المعترف بها معتبرا أن الالتحاق بالجامعات المعترف بها عامل من عوامل النجاح في المسيرة الدراسية.

حسن الاختيار

في العديد من الثقافات فحصدت على ما ينبغي مستفيدا من التطور الثقافي والفكري وبريطانيا علمتني الكثير من جانب اللغة ومن جانب المهارات الشخصية وكنت أحرص على الحصول على شهادة الماجستير في أسرع وقت لأنها مهمة وكانت بالنسبة لي تحديا كبيرا. وماذا عن حصولك على شهادة الدكتوراه؟ بعد الحصول على الماجستير قررت مواصلة المشوار والحصول على شهادة الدكتوراه وكنت أملك إصرارا كبيرا للحصول على شهادة الدكتوراه فلا يوجد ما يمنع من ذلك طالما وجدت الرغبة الصادقة، والنجاح في الحصول على شهادة الدكتوراه يتطلب متابعة جيدة وعملا مستمرا.

شهادة الدكتوراه

وهل عدت إلى وزارة الدفاع بعد الحصول على شهادة الدكتوراه؟ نعم بعد الحصول على شهادة الدكتوراه عدت إلى الكويت والتحق بمسجدا بوزارة الدفاع وهي الوزارة التي ابتعثتني ووقفت معي وأعطتني مساحة كبيرة من الثقة وكانت من أكثر الداعمين لي في مسيرتي التعليمية ولذا وجدت من المناسب العمل فيها حتى جاءتني فرصة العمل في جامعة الكويت. وكيف وجدت تجربة العمل الأكاديمي في جامعة الكويت؟ الحقيقة تجربة التدريس من أفضل التجارب التي خضتها في حياتي لأنني تعلمت منها الكثير

في البداية هلا حدثتنا عن بداياتك كيف كانت؟ أصبحت النور في عام 1953 في بيئة تغلب عليها البساطة وكانت قلة الإمكانيات هي الصفة الأساسية في المجتمع حيث لم تكن ظهرت بعد مظاهر الترف والثراء وكان لابد من العمل وتحمل المسؤولية ولذا تعلمت من تلك البيئة أشياء كثيرة لا أستطيع نسيانها فقد تعلمت الصبر والتحمل كما أنني عرفت قيمة الجهد والمثابرة وأنه لابد من العمل المتواصل حتى تتمكن من تحقيق النجاح. بالنسبة لحياتك الدراسية، كيف ابتدأ المشوار الدراسي وإلى أين وصل بك؟ المجتمع كان يساعد على الدراسة والفرص متاحة للخريجين وقد درست الابتدائي والمتوسط حيث اضطررتني ظروف الحياة لترك مقاعد الدراسة بينما كنت في الصف الثالث المتوسط حيث توجهت للالتحاق بوزارة الدفاع بحثا عن العمل ولم أكن طالبا كسولا ولكن الظروف تقول كلمتها في بعض الأحيان. وماذا عن دور الأسرة من حيث التوجيه والإرشاد؟

أسرتي كان لها دور ولكنه دور بسيط والجزء الأكبر كانت تتحمله المدرسة فبها وجدت الجانب الأكبر من التوجيه والإرشاد ونحن نحتاج إلى بالغ الاهتمام بهذا الموضوع فالطالب يحتاج إلى من يرشده ويوجهه إلى الطريق الصحيح وللأسف الشديد اليوم لا نجد من يوجه الطلاب وينصحهم بالشكل الصحيح.

أنشطة وبرامج

وهل كانت لك أنشطة أو برامج؟ لعل مرحلة الدراسة عادة ما تكون حافلة بالأنشطة الرياضية أو البرامج الثقافية أما أنا فقد كانت أنشطتي قليلة وكذلك البرامج التي شاركت بها لأنني تحملت المسؤولية في فترة مبكرة من العمر ولم يعد عندي وقت للأنشطة والبرامج مع أنها مفيدة وتساعد في صقل شخصية الإنسان وتجعله أكثر خبرة في كثير من مناحي الحياة. ما الذي دفعك للدخول إلى السلك العسكري؟ على الرغم من حبي للدراسة إلا أن الظروف وخصوصا المادية جعلتني أفكر في الالتحاق بوزارة الدفاع وكنت وقتها أجد في نفسي رغبة في الجمع بين العمل والدراسة فحرصت على أن أستم في وزارة الدفاع مستفيدا من تجارب العمل العسكري. وكيف استطعت أن تجمع بين العمل والدراسة في آن واحد؟ الجمع بين الوظيفة والدراسة يحتاج إلى

حصلت على الماجستير والدكتوراه من الخارج ثم عدت للعمل بوزارة الدفاع لأنها دعمتني وأعطتني مساحة كبيرة من الثقة



د.عوض العنزي مع مجموعة من طلبةنا الدارسين في القاهرة



(ناصر عبد السيد)

د.عوض العنزي متحدثا إلى زميل ناصر الخالدي